

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
١٢	عن ستة أشهر	٠٨
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	٠٩
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١١
١١	عن ستة أشهر	٠٩
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٥ و ١٧ آب سنة ١٨٩١

بيروت يوم الاثنين في ١٨ محرّم الحرام سنة ١٣٠٩



عين يوم السبت الماضي لمحكمة عزتلو جمال بك سرقوميسر البوليس والذين اتهموا معه بتفريب الفلاحين وهم رضا أفندي الكوميسر الثالث ومحمد فهمي أفندي وفتح الله أفندي والأمير سعد الدين من أفراد البوليس وعبد الرحمن آغا ملازم الزاندرمة وجاويش الزاندرمة وسنأتي على ما يتصل بنا بهذا الخصوص.

ورد من نظارة العدلية الجلييلة إلى عزتلو ناجم أفندي مدعي عمومي محكمة الاستئناف أنه صار تمديد مأذونية عزتلو كمال بك رئيس دائرة الجزاء الاستئنافية في ولاية بيروت إلى مدة ثلاثة أشهر.

حظينا بمشاهدة الأديب النبيه زين أفندي زين قادماً من حلب لأجل زيارة الأهل والأحباب وحضرته صاحب مشروع تاريخ أديب هذا العصر وقد سررنا بمشاهدته وأملنا لحضرته النجاح.

ما زالت أخبار الحجاز تبشرنا بتناقص عدد الوفيات وقرب تقلص ظل المرض. أما أخبار حلب فمع كونها تشعر بتناقص عدد الوفيات في نفس حلب لكنها تفيد انتشار المرض في بعض ملحقاتها فنسأله تعالى أن يتدارك عبيده باللطف ويصرف عنهم سوء.

سخرنا بقول جريدة الستندارد الإنكليزية باستحال جلاء العسكر الإنكليزي من مصر وبنصحها أيضاً ونحن نقول بإمكان ذلك وأنه أقرب من حبل الوريد لعلمنا أن المسلمين عموماً والعثمانيين ومن جملتهم المصريين ينتظرون أول إشارة من حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أمير المؤمنين وحينئذ يتألف جيش متطوع يقوم بهذه المهمة بدون احتياج للجيش الشاهانية المظفرة غير أن حضرة الخليفة الأعظم يفضل الوسائل السلمية على العيب والسلام ولا نظن أن حكومة إنكلترا تثبت أمام هذا التيار أو لا تحسب لذلك حساباً فإن نفوذ مقام الخلافة المقدس أعظم بكثير مما تقدره جريدة الستندارد وأبناء جلدتها الإنكليز والمسلمون جميعاً لهم مزيد التعلق والانقياد لمقام الخلافة العظمى والسلطنة السنوية العثمانية ويعدون من حاد عن هذا المنهج القويم خائناً يستحق القطع

تعديلات والمسألة الآن تحت المذاكرة. - قدم الموسيو «أوديبار» الاستدعاء إلى نظارة النافعة الجلييلة بطلب امتياز طريق حديدية من دده اغاج إلى سلاينك. - تقرر أن يكون لضباط أركان حرب البحرية علامة فارقة مخصوصة كما لضباط أركان حرب العساكر البرية. - وصل حضرة أسد الله خان سفير إيران الجديد إلى باريز وسيوجه بعد تمضية أيام العشر من محرّم إلى دار السعادة.

- تصادم البايور «طوماس ويل» الإنكليزي في أثناء سفره إلى البحر الأسود مع البايور «تيلو» الطلياني فتعور والتزم أن يقرب من البر وإلقاء المرسى أما البايور الإنكليزي فادوم السير بطريقه.

أخبار الولايات

«بيروت» - إن حضرة دولتو عزيز باشا ملجأ الولاية الجلييلة قد انحرفت صحته بما منع دولته عن تشريف مقامه وكان ينظر أشغاله حسب العادة والمأمول أنه يشرف اليوم أو غداً إلى دار الحكومة.

نشكر لحضرات الذين باركوا لنا بدخول جريدتنا «ثمرات الفنون» بسنتها الثامنة عشرة.

قرأنا في ميزانية مجلس بلدية بيروت عن سنة ١٣٠٧ «مالية» إضافة ١٦ ألف قرش إلى رواتب بعض مأموري الدائرة البلدية وإضافة عشرين ألف قرش إلى المرتب للتنظيفات فيكون المبلغ المعين لذلك في سنة ٣٠٧ عبارة عن ١٢٠ ألف قرش وتقرر أن يصرف من هذا المبلغ لبناء مبال في بعض المواقع.

وقد أضيف مبلغ ألف قرش إلى الخمسة آلاف قرش المعينة لتطهير وتعمير اللغومة أو «المجارير» في داخل البلدة. ولنا الأمل أن لجنة ميزانية البلدية لا تهمل في السنة القادمة «سنة ٣٠٨» تقرير المباشرة باللغومة أو المجارير في المحلات خارج البلدة لما أن ذلك من أول أسباب حفظ الصحة وتلطيف الهواء.

قررت هيئة الاتهامية المشكلة من مجلس إدارة الولاية منع محاكمة رفعتو عمر صدقي أفندي قائم مقام قضاء المرقب مما عزي إليه وأن يعود إلى محل مأموريته.

على الباب العالي. كتب من مقام الصدارة العظمى السامي تلغرافياً إلى حضرة عطوفتو نصوحي بك أفندي والي ولاية معمورة العزيز في بيان تقدير اعتناء عطوفته بأمر الضبط والربط واهتمامه بمزيد الإقدام بتمشية أمور الولاية. - إن الموسيو «ابوستوليدس» من قواد السفن اليونانية الصنف الأول حفيد الأميرال «قاتاري» اليوناني المتوفى قد اعتنق الدين المبين المحمدي حسب ميله وشوقه وبمقتضى طلبه دعي باسم «عثمان نوري».

قالت جريدة «صباح» بعد إيراد هذا الخبر إن والد الموما إليه هو من معتبري الصيارف في بلاد اليونان وقد ترك عياله وأولاده وجاء إلى دار الخلافة العظمى شوقاً إلى الاهتداء، وقد رغب عثمان نوري أفندي أن يستخدم في نظارة البحرية الجلييلة وسيجري امتحانه بدائرة أركان الحرب البحرية وبعد ثبوت أهليته ولياقته يعين قائداً لأحد بواخر الإدارة المخصوصة.

- تقرر إبلاغ يومية أعضاء محكمة التمييز الذين يرسلون إلى الخارج لأجل التفتيش من ثلاثة ريبالات مجيدي إلى ليرة عثمانية وتنزيل يومية المدعين العموميين من ثلاثة ريبالات مجيدي إلى ريبالين.

- شاع قبلاً ظهور مرض وبائي في خونسار من بلاد خراسان الإيرانية والذي تبين أخيراً أن المرض الموجود هو نوع من أنواع الحمى.

لم يذكر في جرائد الأستانة العليّة إلى تاريخ ٣٠ ذي الحجة سنة ٣٠٨ ما يدل على ظهور الهواء الأصفر في جهة من ولاية بغداد.

بلغ المجموع لإعانة عيال شهداء الفرقتين أرطغرل لغاية ٢٩ من ذي الحجة ٧٧٣٨٦٥ قرشاً و ١٠ بارات.

وبلغ ما توزع إلى العيال المذكورين للتاريخ المذكور مبلغ ٤٦٢٩٩ قرشاً.

- أدخلت الفرقتين المدرعة «مسعودية» إلى الحوض الكبير لأجل مسحها وتطهيرها. صدق الباب العالي على مأمورية الموسيو هنري الذي عينته دولة إيطاليا قنصلاً في بيروت وتحررت البراءة العالية بذلك.

- ذكرنا قبلاً إعطاء الامتياز بخط طريق حديدية من سيواس إلى صامسون إلى البارون ماكار من أهالي بلجكا وقد استدعى البارون الموما إليه أخيراً إجراء بعض

(بيروت في ١٢ محرّم الحرام)

الأستانة العليّة

«مقتبسات عن جرائد دار السعادة»

«العليّة التركية»

ذهب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم يوم الجمعة بالموكب الهمايوني إلى جامع أرطغرل الشريف لأداء صلاة الجمعة وبعد الصلاة عاد بكمال المهابة ومزيد الإجلال والشوكة إلى القصر السلطاني.

وقد كانت العساكر الشاهانية المظفرة في موقف التعظيم وهم مع الألوف من الأهالي الذين ساقهم الشوق لمشاهدة أنوار حضرة أمير المؤمنين يكررون الابتهاال إلى رافع السماء بدوام تزايد أيام عمر وعافية حضرة ولي النعم وجعل كلمته العليا.

توجيهات

فوضت رئاسة لجنة انتخاب المأمورين إلى حضرة سعادتو علي كمال باشا والي ولاية مناستر أسبق.

وناية قضاء صهيون من ولاية بيروت اعتباراً من غرة ربيع الأول سنة ٣٠٩ إلى مصطفى أفندي نائب صفد سابقاً.

- بلغ مسامع الحضرة العليّة الشاهانية توعك صحة حضرة شاه إيران فأرسل لحضرته تلغرافاً يستفسر عن خاطره وقد ورد من حضرة الشاه تلغرافاً يتضمن التشكر والامتنان.

- بعد انتهاء احتفال الموكب الهمايوني يوم الجمعة نال جناب الكونت منتبلو سفير فرنسا وصحبته الموسيو «ليون ساي» من وراء فرنسا سابقاً وأحد أعضاء مجلس النواب حالياً وبعض مأموري السفارة شرف المثول لدى الحضرة العليّة الشاهانية وحصلوا على الالتفات العالي وأحسن إلى الموسيو «ليون ساي» بالنشان العثماني من الرتبة الأولى.

- رفعت إدارة الزراعة العمومية تقريراً إلى نظارة النافعة والتجارة الجلييلة يتضمن بيان الفائدة بوضع درس مخصوص بفن الزراعة في كل من مكاتب الرشدية والإعدادية في الخارج وفي كل من مكاتب السلطانية والملكية الشاهانية ومكتب دار الشفقة وذلك لتوفير مقصد الحضرة العليّة الشاهانية بتلقي الزراعة في البلاد المحروسة على مقتضى الأصول الجديدة وقد حسنت النظارة المشار إليها هذا التشبث وستعرضه

وقد استلقتنا في العدد الماضي أولياء الأمور الفخام إلى ما يقال عن الحجاز والأن نكرر هذا الاسترحام لأن الأحوال المحكي عنها والتي يتداولها الذين لهم وقوف عليها تستلزم الأهمية والتحقيق بإمعان وأمانة فإن المصلحة العامة لا ينظر معها إلى الأفراد الذين لا يحترمون مصلحة الأمة ولا يحوز عملهم الرضا العالي والله لا يصلح عمل المفسدين.

معرض دار العجزة

روينا قبلاً عن صحف دار السعادة أن قد أنشئ المعرض الذي ترتب لأجل بيع الأشياء التي أحسنت بها الحضرة العلية السلطانية على أن تكون أثمانها الحاصلة في مقابلة نفقات ومصاريف دار العجزة وقد رأينا الآن في جريدة «صباح» تفصيلات عن هذا المعرض فأثرنا اقتباسها كما يأتي إتماماً للفائدة قالت:

إن أول شيء نسارع في بيانه هو أنه لا يمكن لمن كان محباً لوطنه أن يرى هذا المعرض ولا يكون ممتناً من رؤيته فإن المعرض المذكور لا يمثل البلاد العثمانية أنها بلاد زراعية فقط وإنما يمثلها أنها بلاد زراعة وصناعة معاً ولما كانت صناعتنا المتنوعة نائلة سائر الترتيبات الجديدة الفنية والتشويقات المقترضة كانت بلادنا ولا مرء مستحقة أن تكون في عداد البلاد المشهورة بالصناعة.

أما الأشياء المعروضة بهذا المعرض فهي كما ذكرنا قبلاً مفرزة كل قسم منها على حدة ونحن الآن نأتي على وصف وبيان بعض الأشياء والتحف التي استلقتنا نظرنا في أثناء زيارتنا لهذا المعرض فنقول:

لقد رأينا في القاعة الأولى سجادتين تأخذان بالأبصار حيرة ودهشة وتقضيان على الإنسان لأول وهلة أن يهنئ الصانع على إتقان صناعته فإن ألوانهما ونقشهما لا يمكن أن يفوقهما لون أو نقش لحسن الاختيار أما ثمن الأولى فهو سبعة آلاف وثلاثمائة واثنان وتسعون قرشاً والثانية ثمانية آلاف قرش.

وشاهدنا بهذه القاعة كثيراً من المصنوعات الحريرية وفي جملتها بسطة قماش من مصنوعات طرابلس الغرب الحريرية حرية بالنظر فإن قماشها شديد اللمعان إلى حد أن الناظر إليه يحسبه قد صنع من القصب وثنه ألفا قرش.

وقد فرشت هذه القاعة وتزينت جدرانها بألوف من الأشياء الجميلة البالغة بإتقانها وقيمتها حد الإعجاز بحيث أن الإنسان لا يمل من النظر إليها ولا يقدر أن يحصر نظره بوحدة منها دون الأخرى فإنها بجملتها تدهش الأبواب.

ورأينا في القاعة الثانية كثيراً من مصنوعات اليد وفي جملتها قسم من صناعة طالبات دار المعلمات يدل على مهارتهن وتفنهن.

أما الأقمشة الحريرية المعروضة في القاعة الثالثة فإنها خليفة بالفرجة وكل من رآها يسلم أنها تنظر لا في متانتها فقط بل في حسناتها وظرفها أحسن وأجمل المصنوعات الحريرية في أوروبا.

وقد نظرنا في القاعة الرابعة جملة أقمشة من مصنوعات مناستر وكوديج الصوفية تثبت للناظر أن صناعة عمل الأصواف في الشرق بالغة منتهى درجات الإتقان.

صاحب السعادة متصرف باشا الأفخم صارت تلاوة الأدعية الخيرية ببقاء عمر وشوكة مولانا أمير المومنين السلطان الغازي عبد الحميد خان وبناءً على أعراض ذلك تلغرافياً من سعاداته لجانب المابين الهمايوني ورد الجواب من دولتو باشكاتب المابين لسعاداته في ٢٦ تموز سنة ٣٠٧ بما ترجمته حرفياً.

إن تلغرافكم الوارد بالتبريك بهذا العام الجديد المشتمل على السعد حظيت بالنظر العالي وتهنئتك المعروضة استدعت المحظوظة المعادلة لدينا من جانب جناب السلطان فأبادر لتبليغكم وتشيركم بذلك عن إرادة حضرة صاحب التاج المعودة على الالتفات.

ولذلك ابتهلت الألسن عن خالص القلوب الصادقة بالدعاء بتزايد عمر وشوكة أمير المؤمنين فنرجوكم درج ذلك بجريدتكم الغراء في ٢٧ تموز سنة ٣٠٧.

عبد الله طوقان

الحجاز أو الهواء الأصفر

كان انتشار الهواء الأصفر في الحجاز العام الماضي بتقدير الله تعالى وسببه عدم الدقة بأمر الكرنيتين.

وقد اطلعنا أخيراً على مكاتيب من الحجاز بتاريخ ١٤ ذي الحجة سنة ٣٠٨ يفيد إجمال مضمونها التحامل على إدارة الكرنيتين أعلنت أن جدة مشبوهة أي مزفرة ولذلك وضع الحجر الصحي في مكة المكرمة على واردات جدة وذلك قبل يوم عرفة بخمسة أيام ثم أعلنت ظهور الوباء في مكة المكرمة أيضاً ولدى تتبع الأثر والاستعلام من مصادر يعول عليها تبين أنه في اليوم الخامس من ذي الحجة وصل إلى مينا جدة أربع بواخر تحمل نحو أربعة آلاف حاج من الهند واليمن وكان قبل حضور البواخر المذكورة وصلت باخرة من الهند لم تقبل في جدة غير أن رؤساء البواخر الأربعة تداخلوا حتى يفوت الحجاج موسم الحج وتم لهم ما توقع أعلاه وتمكنوا بهذه المساعي من الدخول إلى مكة المكرمة وفي ثاني يوم وضع الحجر الصحي توجه حضرة أمير مكة المكرمة إلى الطائف بدون أن يحضر استقبال موكب الحج الشريف ولا طلع معه إلى عرفات. ثم قال ولا تسلم عما حدث من إزعاج الحجاج وتكدير راحتهم عن غير موجب وبالإجمال إن الأحوال العجيبة التي تقع في بلد الله الحرام تستدعي الدهشة والتعجب ممن يراها ثم يعود للحج ثانية أهـ.

هذا مفاد المكاتيب المذكورة وقد طوينا بعض جملها الصريحة وثمرات الفنون ترى من وظائفها أن تعرض التشكيكات المعنقدة أنها صادرة عن إخلاص المنزهة عن شوائب الأغراض الخصوصية ابتغاء تحقيقها خدمة لمصلحة الحكومة السنوية لأن نيات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وعناياته الشاهانية مصروفة إلى استكمال قوة الدولة واستراحة الأهالي معنوياً وحسبياً وذلك مشاهد بعين البصيرة والافتخار والسن الخلق ترتل آيات شكر عظمتة الشهانية والدعاء بدوام عمر وإقبال جلالته. وحيث كانت المقاصد الشريفة الشاهانية تشمل جميع بلادها المحروسة خصوصاً بلاد الحجاز لما هنالك من الأهمية الدينية والموقعية فلا يحسن أن يصدر الحجاج من تلك المعالم ويشاهدوا ما يخالف المقاصد السنوية.

الولاية العالي بتوجيه متصرفية الحديدية من ولاية اليمن إلى سعادتو فوزي باشا قومندان زاندرمة سورية.

وقد أثنت جريدة سورية على صداقة الباشا الموما إليه ودرابته وقدمت لسعاداته التبريك وتمنت له التوفيق بمأموريته الجديدة.

وثمرات الفنون تشترك بحسن الثناء على سعاداته لما هو مشهور من صداقته في بيروت أيضاً وترجو له دوام التوفيق.

وفيات الهواء الأصفر

تبين من التقرير الذي قدمه الأستاذ الموسيو بروسنه إلى جمعية العلوم الطبية في باريس مستند على ما اتصل به من الإفادات عن وفيات سنة ١٨٨٩ وسنة ١٨٩٠ بعلة الهواء الأصفر فنذكر أنه توفي بالعلة المذكورة سنة ١٨٨٩ في العراق العربي وفي شبه جزيرة العرب سبعة آلاف شخص وفي سنة ١٨٩٠ توفي في الجهة الغربية من إيران ستة آلاف وفي ولايات الموصل وديار بكر ووان وبتليس ألف ومائة شخص وفي سورية والولايات المجاورة لها ٤٢٠٠ وفي الحجاز وحواليها ٥٠٠٠ فيكون مجموع الوفيات ٢٣٣٠٠ نسمة وقد أبان الموسيو الموما إليه أن وفيات الهواء الأصفر في البلاد العثمانية وفي إيران تبلغ ضعف العدد الوارد أعلاه كما ظهر ذلك بالاختبار فإن العدد المذكور ينبغي إبلاغه إلى ٣٥٠٠٠ أو ٤٥٠٠٠ وفاة وقال يتعذر الوقوف على النسبة الموجودة بين عدد المصابين والمتوفين بالعلة المذكورة وأن منشأ هذا الداء واحد ودخوله إلى الحجاز كان إما بواسطة من خليج فارس وإما بلا واسطة من الهند والبحر الأحمر.

فائدة وطنية

إننا أثبتنا بمقالة عنوانها «فائدة مهمة لمنع الغش والتزوير» في جميع الجرائد أعلننا بها جودة بزر الخواجات برتي وشركاه واتخاذ الوسائل لدفع الغش الذي يحاول إجراء بعض الباعة من عديمي الاستقامة والآن من حيث أن البزر وارد محل الخواجات برتي وشركاه الموما إليهم قد وصلنا فقد أتينا لإعطاء التعليمات الكافية التي من شأنها أن تبعد عن المشترين حيل ذوي الخداع والغش.

فإن علب هذا البزر الجديدة ذات لون خشبي عوضاً أن تكون موسومة برسم مطبوع قد تهيأت هذه السنة بالرسم نفسه لكنه بارز الحروف نافر الشكل وكذلك إن حول العلبة دائر كدائر السنة الماضية مختوماً بختم مستدير أسود مطبوعاً عليه بأحرف ذهبية تاريخ سنة ١٨٩٢.

أما نوع هذه العلب فهو خاص بمحل الخواجات برتي وشركاهم مطلقاً. وقد اعتمدنا كل الاعتماد أن نلاحق لدى المحاكم والمراجع الإيجابية جميع الأشخاص الذين يجسرون على التقليد مصرين على طلب مجازاتهم حسب القوانين والشرائع.

ملكي وشركاه وكورلي

تلغراف من نابلس

وصلنا التلغراف الآتي والعدد الماضي تحت الطبع فأجلنا نشره إلى هذا العدد ونصه: بمناسبة دخول هذا العام الجديد هرع أمراء العسكرية ومأمورو الملكية وعلماء ووجوه نابلس لقوناق الحكومة وبحضور حضرة

والقصاص على أن المسلمين قد عرفوا مقاصد الإنكليز ومطامعهم فلا يواليهم إلا عدو لدينه وملتة والأولى بالإنكليز أن يبادروا بوفاء العهود التي عاهدوا عليها حضرة السلطان الأعظم والجناب الخديوي ودول أوروبا وذلك خير من المراوغات التي لا فائدة منها.

ذكرنا قبلاً خبر سفر جناب الأمير يوسف فارس شهاب إلى أوروبا لأجل إتمام تحصيله فن الهندسة وفي يوم الثلاثاء عاد بعد غياب مدة إحدى عشرة سنة قضاها في باريس على تحصيل الفنون الهندسية ونال الشهادات وقد عين في جملة المهندسين الذين عهد إليهم تخطيط طريق التراموي من بيروت إلى الشام وهرع لاستقباله الأهل والأحباب فنهئته بالسلامة ونرجو أن يستفيد الوطن من معارفه.

قرأنا في جريدة لبنان عن رسالة من إقليم الخروب أن مما يذكر لحضرة دولتو واصه باشا نحو المسلمين في لبنان ما بني وأصلح بعناية وهمة سعادتو نسيب بك جنبلاط قائم مقام قضاء الشوف من الجوامع والمساجد الشريفة منها بناء جامع قرية سبلين وآخر في قرية المغيرية ودلهوم وإصلاح جامع قرية عانوت ومقام الشيخ عثمان الكردي فيها وجامع قرية الزعرورية وجامع قرية برجا وقرية مزبود وتوسيع جامع قرية شحيم وإصلاح مقام الشيخ عبد الله فيها وبناء جامع قرية حصروص القريب الانتهاء والشروع في بناء جامع بسابا الذي خصه دولته بدراهم من جيبه.

وقد تحصل المسلمون بمساعي دولته على مكاتب خصوصية لتربية أولادهم وتعليمهم المبادي الدينية وغير ذلك من المعارف وهذه المكاتب بنيت في شحيم وبرجا «من قضاء الشوف» وجبيل بعناية المتصرف المشار إليه أما رواتب المعلمين فهي من إحسان الحضرة العلية الشاهانية وذلك مما استدعى تزايد الدعاء بتأييد العرش الشاهاني وبقاء عظمة مولانا أمير المومنين وشكر المتصرف المشار إليه أهـ.

وثمرات الفنون قد اتصل بها خبر أكثر هذه المشروعات الخيرية الداعية للمدح والثناء وحيث كانت المكاتب المذكورة على ما بلغنا قاصرة عن درجة المكاتب الابتدائية المرتبة على الأصول الجديدة نرجو من دولة المتصرف المشار إليه زيادة الالتفات إليها وتعليم تلامذتها مبادي اللغة التركية وإيجاد مكتب رشدي في موقع مناسب في قضاء الشوف ليسهل على أبناء الأهالي الدخول إلى المكاتب العثمانية العالية بعد إحرازهم على شهادة المكتب الرشدي.

في يوم الأحد من الأسبوع الماضي احتفل بمكين «من لبنان» بمنزل الخواجه وهبة كرم بقران الخواجه جرجي قرداحي على كريمة الخواجه كرم والخواجه جرجي إلياس صوايا على كريمة الخواجه يواكيم وقد حضر هذا الاحتفال كثيرون من المدعوين وانصرفوا يدعون لأهل الاحتفال بدوام الهناء والسورور.

قرنا في جريدة سورية أنه ورد إشعار تلغرافي من نظارة الداخلية الجبلية إلى مقام

وفي هذه القاعة أيضًا مسندان (قونسو) وخزانة لتعليق الثياب وكلها من حيث صناعة النجارة حرية بالتحسين والتقدير وهذه الأشياء هي من عمل مكتب الصنائع.

ورأينا في القاعة الخامسة اثني عشر ظرفًا من الذهب وملاعق «بأغا» تستحق النظر وثمان الظروف ألف قرش أما ثمن الزينة «اثني عشرة ملعة» من الملاعق فلا تزيد عن خمسمائة قرش مهما كانت جميلة وهناك أيضًا أشياء في غاية الإتقان والنفاسة كلها من مصنوعات معمل الزجاج في بكقوز ومصنوعات الفخار في كوتاهية.

أما القاعة السادسة فإنها مملوءة من أعمال مكتب الصنائع وقد تفنن هذا المكتب في الصناعة حتى أنه صنع عددًا من الماكينات المتنوعة وبهذه القاعة أيضًا جملة أشياء من أعمال السروجية على الطرز القديم وسروج للبالغ أيضًا.

والقاعة السابعة مملوءة من أجمل البسط والسجادات الشرقية وفي جملة هذه البسط عدد لا يتجاوز ثمن الواحدة منها ثلاثمائة أو أربعمئة قرش ومع ذلك فإنها حرية بالفرج.

وقد حوت القاعة المذكورة على كثير من الأشياء التي اشترتها الحضرة العليّة السلطانية وتكرمت بوضعها في المعرض.

والقاعة الثامنة مملوءة من مصنوعات الفضة والحريز التي أهداها التاجر عبود أفندي ومن أشغال الصدف التي تصنع في البلاد العربية وقد تفننت قيمة هذه الأشياء بأربعمائة ليرة.

أما مأمورو هذا المعرض فإنهم يقبلون الزوار بمزيد الحرمة والرعاية كما أن حضرة الفريق سعادتلو وقيق باشا من ياورية الحضرة العليّة السلطانية المأمور بالنظارة على المعرض يطوف بنفسه في القاعات ويعامل الزوار بغاية الرقة واللطف ولا يقصر مع كمال البشاشة ورحابة الصدر عن إعطاء المعلومات والإيضاحات المطلوبة للراغبين في الوقوف في محلات العمل والاطلاع على سائر التفاصيل.

وإذا ظهر لبعض الأشياء في زمن واحد عدة طلاب تطرح في المزايمة وتباع لمن يقع عليه المزاد الأخير وإذا لم تتعدد الطلاب فتباع بالقيمة الموضوعية عليها ثم إن الأشياء التي هي زينة القاعات لا تسلم لأصحابها عند المبيع بل بعد انتهاء المعرض ويكتب عليها أنها بيعت ويحرق عليها اسم المشتري وأما سائر الأشياء الصغيرة فإنها تسلم لمشتريها بالحال.

والمسألة الحرية بالتدقيق هي أنه لا يوجد من الأشياء المعروضة شيء ذو ثمن غال وإنما يمكن أن يقال عن أكثرها أنها بخسة الأثمان فالذين يبتاعون شيئاً منها يكون لهم فائدتان الأولى أنهم يشتررون أمتعة جميلة وظريفة من المصنوعات الداخلية والثانية أنهم يساعدون بذلك دار العجزة.

ولا يخفى أن المعارض التي تشاد في أوروبا للأعمال الخيرية على كونها ليست بهذا المقدار من الأهمية تباع فيها كثير من الأشياء التي لا قيمة لها بفيئات غالية فإن سيطرة واحدة ربما بيعت بخمسة أو عشرة فرنكات أحياناً بمئات من الفرنكات والأمل بأرباب الثروة والمروءة أن يبادروا لزيارة هذا المعرض متسابقين في إظهار آثار الغيرة والحمية والله لا يضيع أجر المحسنين.

لائحة المقاوله

تابع لما قبله

المادة الرابعة والعشرون - يتعين على صاحب الامتياز من حين المباشرة بتشغيل الخط إلى أن تنتهي مدة الامتياز أن يؤدي في كل سنة إلى الحكومة السنوية بصورة مقطوعة ألف ومائتي ليرة عثمانية.

المادة الخامسة والعشرون - إن تفسير أحكام هذه المقاوله والشروطية المربوطة فيها عائد لشورى الدولة وكل نوع من الدعاوى المتفرعة عن أمور الشركة ينظر ويفصل في المحاكم العثمانية العائد إليها الشغل المذكور أما الشركة فإنها إيجاباً لصفة تابعيتها ينبغي أن تخابر جميع دوائر الدولة باللغة التركية التي هي لسان السلطنة السنوية الرسمية.

خطاب اللورد سالسبورى

ذكرنا في العدد الماضي ما اقتضيه التلغراف من خطاب اللورد سالسبورى وقد نشرت جرائد البريد الأخير نص الخطاب المذكور فاقطفنا منه ما يأتي:

إن الحالة الأوروبية الحاضرة على تحسين والمسألة الشرقية التي هي عقدة الصعوبة وإن تكن لم تتحل بعد إلا أن تقدم مدنية شعبين وارتقاؤهما في سلم النجاح يدل على قرب انحلالها بما يسر ويرضى ومصر والبلغار هما في ضمن دائرة هذا الترقى والنجاح وذلك مما يقضى بالعجب أما في مصر فإن هذه الحالة أعظم بسبب أخلاق حاكمها وصفاته الذي جمع بين أخلاقه الذاتية بما أوجده بها مذهبه ونسبه وبين حسن التدبير وعزة النفس التي طالما اعتدنا أن نتحد بها مع الشعوب الأوروبية.

أما في البلغار فإن ما كان من حكامها من حسن السياسة والشجاعة وحب العمل الذين قاموا به مع حالة شعبيها وصفاته الحاضرة لا عجب من ذلك بكثير حيث قد اكتسبت من المعارف والدراية والحزم مما ينال إلا بالزمن الطويل ولنا الأمل أن البلغاريين وحكامهم يكونون أعظم ضماناً لحل المسألة الشرقية على وجه مرض. أما ما بقي من أوروبا فلا حاجة إلى الكلام عنه بعدما عرفتم منه حديثاً ما يفوق إيضاحي ولو راجعتم ما مضى من تاريخ مدينة لندرا هذه لما وجدتم أكثر نفعاً وأعظم أهمية من استقبال الإمبراطور غليوم الثاني فيها فقد أظهر حسن نواياه مما يثق به قلب كل من سمع كلامه. ثم اقتبلتم البرنس دي نابل نائب الدولة الأخرى «إيطاليا» ذات المصالح العظيمة في السلام وأملتي أن نستقبل بعد بضعة أسابيع أسطول الجمهورية الفرنسية (تصفيق) ونأمل أن يكون في تلك الزيارة تجديد ضمانه للسلام بين الشعبين والوداد بين المملكتين.

ثم تكلم عن التحالف الثلاثي فقال إننا نسمع كلام رجال صادراً عن حدة وحنق يشير إلى وجود بعض المحالفات والعهدات إلا أنني لا أعلم ما تحتوي تلك العهدات وطالما امتنعت عن السؤال خشية أن أسأل فلا أعلم بماذا أجب ومع ذلك فإنني واثق كل الثقة بأننا مبالغون جداً باهتمامنا بذلك فضلاً عن وجودنا في الحالة الحاضرة المحفوفة بالمصاعب فإنني أجد أننا غير مصيبين بقدرنا قدر تلك العهدات لأن المعاهدات التي تقوم بالحبر والورق لا تغني شيئاً إذا لم يكن ثم اتحاد بين الشعوب ومتى كان هذا فهناك

الاتحاد الحقيقي. وعلى ذلك فلا تحفلوا بما تسمعون عن وجود عهدات ومواثيق لأن خطتنا بسيطة ومحالفونا هم الذين يحبون إبقاء الحالة على ما هي عليه من غير تقسيم في الأملاك مع تجنب الأخطار وأسباب الحرب وهم أيضاً الذين يحبون السلام مع حسن النية وقد كانت خطتنا منذ تقلدنا الأحكام هي حفظ السلام وإن النجاح الذي تحصلنا عليه في الماضي لا يكون أقل منه في المستقبل اهـ.

والذي يستفاد من معاني كلام اللورد سالسبورى امتداح حالة مصر وحكامها وكان الأجدد باللورد أن يستبدل هذا المدح بإيفاء العهود والوعود التي تعهدت بها إنكلترا للجناب الخديوي وللدول وخصوصاً الدولة العليّة صاحبة السيادة الدينية والسياسة على مصر وكأن اللورد سالسبورى يؤمل أن مدحه يقوم مقام الوفاء بالوعد ويرضى الجناب الخديوي بحسن سبك ألفاظ المدح وذلك إلى حد قولهم يعطيك من طرف اللسان حلوة الخ.

وعندنا أن الجناب الخديوي المعظم يجلب أن يخدعه ثناء الإنكليز الذين يعملون على هضم نفوذ فخامته والسعي بتفريق الوحدة المالية ولا نعتقد أن الجناب الخديوي الموصوف بالتدين حتى من رجال الإنكليز يرضى بما من شأنه سلب حقوقه في مستقبل الأيام وإضرار مصلحة المسلمين العمومية برسوخ قدم الإنكليز في وادي النيل.

أما ثناء اللورد على البلغاريين وحكامهم فهو يقصد تشجيعهم على مداومة العمل لخرق معاهدة برلين تلك المعاهدة التي افتخرت إنكلترا بأنها كانت السبب لوضعها وما بالها تسعى الآن لنقضها وإبطالها وفي القواعد الكلية إن من سعى في نقض ما تم من جهته فسيه مردود عليه.

ومع أن سالسبورى اجتهد عند تكلمه على التحالف الثلاثي أو الرباعي أن يبرهن عدم أهمية تلك المعاهدات رجع وقال إن محالفين هم الذين يحبون إبقاء الحالة على ما هي عليه. وبهذا القول اعتراف صريح بانخراط إنكلترا في ضمن التحالف الثلاثي وصيرورته رباعياً ونحن لا يهمننا ذلك لأن التوازن الدولي موجود باتفاق المصالح بين بقية الدول وإن لم يكن هنالك اتفاق مكتوب وإنما الذي يدهشنا اغترار بعض ذوي المكانة من المسلمين بالإصغاء إلى المواعيد الإنكليزية ومن الآن نجهر لهم بالقول أن اغتياشهم بذلك عمل سيء ومكر ولا يحق المكر السوء إلا بفعله ومن يعيش ير.

طريقة لتكثير عدد الأنفس

قرأنا في بعض الصحف أن مدير ناحية (شارت) من فرنسا قد وجد طريقة لتكثير عدد الأنفس فإنه عندما شاهد أنه لم يقيد في سجل نفوس الناحية المذكورة لسنة ١٨٩٠ ولا ولادة واحدة أعلن في القرى بما يأتي:

نحن مدير ناحية «شارت» أعلن أنني سأكرم كل امرأة تلد في سنة ١٩٩٢ ولداً سليم البنية بمائة فرنك وهذه الإكرامية تؤدي في الدائرة البلدية بعد إعلان الولادة بثمانية أيام وينبغي على أبوي المولود الجديد أن يقيما في داخل الناحية لا أقل من سنة واحدة وأن يكون الولد من الأولاد الشرعيين.

الخاتون غرانفيلد الإنكليزية

أكثرت الجرائد الإنكليزية في البحث بمسألة هذه الخاتون بزعمهم أن الأكراد خطفوها وجرت من أجل ذلك المخابرة مع الحكومة السنوية العثمانية ودولة إيران العليّة وقد تبين أخيراً أن الخاتون المذكورة عند الأكراد في البلاد الإيرانية ولدى البحث وجد أنها أسلمت وتزوجت بأحدهم وفي الأخبار الأخيرة أنه تكرر البحث والتحقق بحضور نائب قنصل إنكلترا وأحد ضباط الجيش الإيراني وأم الخاتون المذكورة التي كررت إقرارها بأنها أسلمت واتبعت زوجها برضاها وقد امتنعت أن تذهب إلى تبريز.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٥ آب - امتد أجل البارلمان وقد جاء في خطاب الملكة أن علائق إنكلترا مع الدول سلمية وودية ثم ألمع إلى عقد المعاهدات مع البرتغال وإيطاليا بشأن الحدود الأفريقية وأن المخابرات مع أميركا بإقامة حكم في مسألة بحر بيرين قد تقدمت كثيراً ولكن البرلمان الفرنسي لم يصدى بعد على تحكيم حكم في مسألة الأرض الجديدة. ومنها - أنه وإن يكن الريب واقعاً من جهات مختلفة فيما يختص بعلائق التحالف الفرنسي الروسي إلا أن هذه العلائق لم تنكر رسمياً لا في باريز ولا في بطرسبرج.

بطرسبرج - قوبل الأميرال جرفه في موسكو باحتفال عظيم.

نيويورك في ٦ - تصادم قطاران من قطارات البضائع والركاب بين بودبيرون ونيويورك فالتهمت المركبات ومات ١١ شخصاً وجرح كثيرون.

زنجبار - وصل الموسيو بورتال وقوبل مقابلة ودية جداً.

موسكو - احتفل في المعرض بمأدبة للأميرال جرفه ولضباط حاشيته فشرّب الجرنال «نشرنايف» نخباً وقال «متى نادت فرنسا السلاح نجمع جيوشنا من بلاد الغستول إلى كامتشاكا» فأجاب الأميرال جرفه أن فرنسا تنتظر إلى المستقبل بثقة غير وطيدة وقد تظاهر الضباط الروسيون للأميرال جرفه بمظاهرات الفوز والنصر واحتفل به الأهالي احتفالاً لم يسمع بمثله.

لندرا في ٧ لم تفلح سفن التوربيل في هجماتها في مناورات هذا العام البحرية فأسرت عن آخرها وذلك ناتج عن طريقة جديدة في الدفاع.

ويانه - عصفت الزوابع في هنغاريا وأستراليا السفلى فغطت محلول الزراعة والأثمار.

كولونيا - أخذت الألوف من الزوار بالذهاب إلى تريفيس لحضور عرض ثوب المسيح غير المخيط «المحك قطعة واحدة» الذي لم يعرض منذ عام ١٨٤٤.

برلين - تآلفت هنا شركة براس مال ٢٠٠٠٠٠٠٠ مارك لإنشاء سكة حديدية من تونغرا إلى كاراجو.

لندرا - الشائع أن الشيلي أشهرت الحرب على بوليفيا لاعتبارها الثائرين بمثابة محاربيين.

باريز - ورد تلغراف رسمي من الموسيو دي برازا مؤرخ من ليبرفيل في ١٥ تموز الماضي يقول فيه إن بعثة كرامبل قد قتل جانب منها في ٩ نيسان ولا يعلم إذا كان

الموسيو كرامبل بين القتلى أو لا أما مؤخر البعثة فقد اضطر إلى العودة على أعقابها.

باريز - عين الكونت دي مونتبيللو سفيراً في بطرسبرج وقد خلفه في الأستانة الموسيو كامبون.

كذبت جريدة الطان الخبر القائل بأن فرنسا والروسية كانتا السبب بافتتاح المخابرات في الجلاء عن مصر.

ومنها - نشرت جريدة الستندارد كتاباً (تزعّم شركة روتر الإنكليزية) إن كاتبه مدفوع إليه من مصدر عثماني رسمي وقد جاء فيه أن نهضة جلاله السلطان الأعظم الجديدة للنظر بمصالحه في المسألة المصرية كان بسبب استرحام أعيان المسلمين من عظمتهم إزالة الوهم بذلك.

موسكو في ٨ - قال الأميرال جرفه في حديث جرى له هنا أن ليس من تحالف رسمي قطعي ولكن التحالف موجود في قلوب الشعبين.

ومنها - ظهرت النزلة الوافدة هنا ويحدث فيها كل يوم ٥٠٠ إصابة.

لندرا - قررت الحكومة الروسية نهائياً مع تصدير الحبوب من بلادها ويقدر الفاضل في أمريكا بمقدار ٢٥ مليون كوارتر.

أجاب اللورد سالسبورج على ما عرض عليه رستم باشا من استئناف المخابرات في الجلاء عن مصر أن الزمن الذي مرّ من بعد مخابرات سنة ١٨٨٧ أحدث تغيرات كثيرة لا بد له معها من استشارة زملائه المتفرقون الآن بداعي رخصة البرلمان ولذلك أرجأ اللورد جوابه إلى عودتهم في شهر تشرين الأول.

وقالت التيمس أنه إذا كان قد وقع في بطرسبرج مخالفة فيكون في المسألة سر ومع ذلك فمن المؤكد وجود وفاق ذي خطارة عظمى يؤثر على حفظ السلام.

باريز - ينظرون في فرنسا إلى مقتل بعثة كرمبل الذي تحقق كضرب عظيم على امتداد نفوذها في نواحي تشاد.

ومنها - أهدى الموسيو كارنو عقد الفيل من النشان الداغري.

يوكودون أن الروسية ستمنع تصدير الحبوب.

عاد الإمبراطور غليوم إلى كييل. لندرا - يقال أن لا بد من حدوث مجاعة هائلة في الروسية وأن الزارعين قد أخذوا يطبخون العشب ويأكلونه.

يوجد بعض القلق على صحة الإمبراطور غليوم ويقال إن سقطته على الدارعة هو هنزولرن مسببة عن إغماء أصابه ثم أقام في الدارعة بعد ذلك. وقد قدمت الإمبراطورة إلى كييل وتوجهت إلى السفينة على الأثر.

بطرسبرج في ١٠ - أعلن هنا أن ليس في نية الحكومة منع تصدير الحبوب منعاً مطلقاً ولكن ينبغي أولاً أن توفى حاجات البلاد قبل التصدير.

لندرا - افتتح البرنس دي غال المؤتمر الصحي الاحتياطي فحضره أكثر من ألفي شخص بينهم أعظم علماء أوروبا وقد قال فيه إن غاية هذا المؤتمر أن يعلم الشعوب حفظ منازلهم ومعاملهم ومدنهم في حالة صحية وأن يتداركوا بذلك حدوث الأمراض.

لندرا في ١١ - أرسل أحد علماء الآثار إلى زيباي في ماشونالاند حيث شاع أن قد

اكتشف فيها هياكل قديمة وآثار من خزف صيني.

برلين - تكذب تكذيباً رسمياً شديداً ما شاع عن سوء صحة الإمبراطور غليوم فإن صدق ركبته يستدعي الاعتناء فقط.

بطرسبرج - منعت الروسية تصدير الجاودار «نوع من القمح».

ترك السلاح والمستتر غلادستون

في إنكلترا جمعية تسمى «سوسية داربتراج» وغاية هذه الجمعية أن يتقرر فصل ما يحدث من الخلاف السياسي بين الدول بلا حرب بواسطة حوالة المسألة إلى حكم يقضي بين المتحالفين فهذه الجمعية قد اتخذت مجيء الإمبراطور غليوم إلى إنكلترا وسيلة إلى إظهار مقاصدها السلمية وتقدمت إلى المستر غلادستون ترجوه أن يرفع إلى الإمبراطور عريضة تتعلق بضرورة ترك السلاح في الدول الأوروبية على أن المستر الموما إليه قد بين لهاته الجمعية أن اشتغاله في الأمور السياسية ينحصر بالبرلمان الإنكليزي لا غير وأنه لا يجب أن يدخل في المسائل الخارجية ولذلك مع امتناعه عن التوسط قدم للجمعية المذكورة اعتباره لمساعدتها الخيرية.

الإمبراطور غليوم

نشرت جريدة «مانجستر اكزميز» الإنكليزية كتاباً للإمبراطور غليوم زعمت أنه كتبه بعد زيارته لندرا ونصه:

لقد كان الأسبوع بالجملة حسناً فقد أظهر القوم لي جيشهم وهو لعبة ينفقون عليه بقدر ما ننفق على جيش حقيقي أما عمارتهم البحرية فينبغي أن تكون مضاعفة لتقدر على حماية شطوطهم ثم رأيت جيشهم المتطوع وكنت أحسب أنه يضمن أمن بلادهم الداخلية فإذا به بلا ضباط ولا نظام وفي الحقيقة إن الشعب الإنكليزي يستحق الفرجة ولم أجد فيه من يعرض أمراً لخدمة البلاد كلها بل هم منقسمون على خدمة الأحزاب والغايات السياسية المختلفة.

أما الذين تقوم بهم قوة البلاد الحقيقية مثل كبار التجار وأصحاب المعامل ورجال العلوم والآداب فقد أبعدوهم عني بعوامل لم أتمكن لإدراكها وهم يزعمون أن مثل أولئك القوم لا دخل لهم في بلاط الملكة وهو زعم فاسد لأنني أعتبر أن الرجال الذين هم ثروة البلاد وقوتها ينبغي أن يكونوا زينة بلاطها وإني أرتجف خوفاً على تاجي إذا لم أجمع حوله رجالاً ينوبون عن جميع أصناف الشعب اهـ.

مؤتمر البوستة في وياته

ذكرنا قبلاً بعض إفادات عن هذا المؤتمر الذي عقد في وياته للمذاكرة في أمور البوستة وقد أنهى مهمته في خلال ستة أسابيع من انعقاده وقرأنا في جريدة «صباح» ملخص قراراته فعرّبناها على الوجه الآتي:

إن كثيراً من الممالك وخصوصاً قطعة أستراليا كانت خارجة حتى الآن عن اتحاد البوستة قد دخلت هذه المرة في سلك الاتحاد المذكور. ولم يبق اليوم من البلاد خارج هذا الاتحاد إلا دولة الصين وحكومة رأس الرجاء وجمهورية ترانسفال.

وفضلاً عن ذلك فقد أجريت تنزيلات في تعرفه حوالات لبوستة وزيادة في حجم

النمونات التي لا قيمة لها والنمونات التي كانت تزيد جسامتها عن عشرين سانتيمترًا لم تكن ترسل في البوستة إلى الوقت الحاضر أما الآن فقد تقرر النمونات التي يبلغ حجمها ثلاثين سانتيمترًا وذلك اعتباراً من أول تموز سنة ١٨٩٢ وبذلك سهولة كبيرة للتجارة. وقد تعهدت الدول العاقدة في حماية بعضها البعض الآخر إذا وقع تقليد على أوراق البول الجاري تداولها بين الملل وفي اتخاذ التدابير المطلوبة والوسائل المؤثرة بهذا الشأن.

ومن حيث أن في فرنسا وبلجكا وأستراليا كثيراً من المعامل المخصوصة بصنع البول الأجنبي فقد كانت هذه المعامل محافظة على تجارتها غير المشروعة من طائلة القانون توزع معمولاتها ومصنوعاتها الواقعة على جامعي البول «قولكسيون» فيتسنى لها بهذه الصورة أن تحمي صناعاتها ونظرًا لعدم وجود قانون يمنع إجراء المعمولات المذكورة كانت تلك المعامل تتجر بهذه التجارة بكل حرية أما الآن فقد قررت الدول العاقدة أن تمنع تقليد البول الأجنبي وأن تعامل المتجاسرين على ذلك بمثل المعاملة التي تجري على مقلدي البول الداخلي.

وقد صدر القرار بإجراء كثير من التسهيلات الكلية في إرسال الأوراق المطبوعة فإن رقاغ الزيارة «كارت ويزيت» التي ترسل إما لأجل الوداع وإما للإخبار عن عرس وما مائل من الوقوعات والحوادث لا ينظر إليها بنظر الرسائل والمكاتيب وإنما تعامل معاملة الأوراق المطبوعة وتقرر من الآن فصاعدًا أن تقبل أوراق المخابرة الحرة أجبق مخابرة) التي لم يلصق عليها البول. ثم إن الشخص الحائز على أوراق من أوراق المخابرة الحرة وهو في البلاد الأجنبية يمكنه أن يصرفها في أية بلاد شاء بشرط أن يؤدي فرق السعر أما حسابات البوستات المختلفة فإنها تجري في دائرة مخصصة في مدينة «برن».

شتى

قالت جريدة الطان الفرنسية عند بحثها في مستقبل العمارة الفرنسية والتحالف الثلاثي أنه من المؤكد أن كل عمل يقصد به تقليل نفوذ الدولة العلية في البحر المتوسط ولو غير مباشرة ينبغي أن تكون فرنسا والروسية مقاومتين له.

روت بعض الجرائد أن البابا لاون الثالث عشر بحث بوصيته السياسية التي أودعها إلى لجنة من الكاردينالية بمسألة رومة أوصى أن يكون خلفه الكاردينال «موناقولالواتي» غير أنه قد ورد تلغراف من رومة يفيد أن هذا الخبر ينبغي تلقيه بالاحتراز.

ورد في أنباء برلين أن إمبراطور روسيا من عزمه أن ينشر أمرًا يقضي به على الأجانب الذين يتجرون في البلاد الروسية أن يزابلوا البلاد في خلال خمس سنين من هذا التاريخ إذا رفضوا الجنسية الروسية غير أن صحف بطرسبرج تقول أن لا صحة ولا أساس لهذا الخبر.

وفي خبر آخر إن حكومة روسية قد أدخلت في لوائح المكاتب الألمانية الابتدائية الموجودة في الإيالات الروسية شرطاً جديداً تجبر به عليها تدريس اللسان الروسي وإنها بهذه الوسيلة قد هيأت الأسباب الكافية لتجنيس المكاتب المذكورة بالجنسية الروسية.

أنبأت جرائد أوروبا أن الإمبراطور غليوم عندما كان في لندرا دعا البرنس دوغال ولي عهد إنكلترا وزوجته دعوة مخصصة إلى برلين فوعده بالذهاب إليها في فصل الخريف القادم.

لقد كثر عدد المهاجرين من اليهود إلى أميركا وتظن جرائد أوروبا أن هؤلاء المهاجرين سيربو عددهم على غيرهم من سائر المهاجرين إليها من أوروبا.

لقد أصيب حضرة شاه إيران بانحراف في صحته وبعد أن كانت حالته الصحية موجستدعية للقلق قد تقدم في الأيام الأخيرة إلى العافية.

قد اخترع أحد أرباب الصنائع في أستراليا نوعاً من البارود شديد الفعل وقوته تعادل ضعفي قوة البارود الموجود في سائر أوروبا وقد جرى اختباره وتجربته بحضور الأرشيدوق فرديريك رئيس المعسكرات النمساوية وعدد من الضباط والأمراء العسكريين فأعجبوا به كل الإعجاب ورفعوا بذلك لائحة إلى الإمبراطور فأمر بإبقاء هذا الاختراع في الكتمان إلى وقت آخر.

إعلان

من قلم طابو قضاء يافا

من بعد مرور خمسة عشر يوماً سيوضع بالمزايدة العلنية جميع الدار السفلية المحتوية على أطین مع مشتملاتها الكائنة داخل بيضا المحدودة قبلة دار شيخ كوسا مع دار شيخ قاسم شرقاً دار الخواجه طاسو والكناني وأبو لعد شمالاً دار صهيون مع حشيشو غرباً دار عوض ملك السيد يوسف المدهون المسلم العثماني من أهالي يافا المباعه منه بيع وفاء بالوكالة الدورية إلى حفيفة بنت حسن آغا توتنجي مسلمة عثمانية من أهالي يافا على مبلغ خمسون ذهب ليرة فرنساوي لمضي ثلاث سنوات اعتباراً من تاريخ ١٦ أيلول سنة ٣٠٠ بموجب قوجان صره نومرو ٢٢ دفترماه أيلول سنة ٣٠٠ ونظراً لانقضاء المدة المحررة بالقوجان وباستدعاء ربة المال وطلبها بيع الدار المباعه لها بالوفاء وبالوكالة الدورية صار إخبار المديون من هذه الدائرة بموجب ورقة إخبارنامه مؤرخة في ٢٦ حزيران سنة ٣٠٧ مشعرة بواقعة الحال وغب أخذ إمضائه عليها ولم يبد شيء صار تحرير هذا الإعلان ونشره فمن يرغب شراء هذه الدار فليراجع كاتب طابو قضاء يافا.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجه هندي

(صنع الصيدلية البروسياتية الشهيرة في بيروت) قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضره جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(عبد القادر قباني)